العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين

م.د/ إبراهيم السيد إبراهيم موسى
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر النشء اللبنة الأولى التي تساهم في بناء المجتمع وتنميته، ويتحقق ذلك من خلال تضافر جهود المؤسسات المعنية بالمجتمع والتي تهدف إلى تنمية وتطوير قدرات أفرادها والعمل على تدعيم الاتجاهات القومية وأنماط السلوك السوي، مما يساهم في إعدادهم أعداداً علمياً وتربوياً متكاملاً، حتى تتمكن من التصدي لتحديات العصر، ومواكبة التقدم الحضاري في إطار النسق القيمي السائد في المجتمع. (14: 17)

وتعبر التنشئة بوجه عام عن هوية المجتمعات ومستقبلها وحركتها وفاعليتها، وهي الوجه الأكثر تعبيراً عن أفاقها، كما تتميز بأن لها جوانب متعددة ومتداخلة كالتعلم والتربية والتنشئة الاجتماعية والتنشئة الثقافية، وتعد عملية التنشئة الاجتماعية أهم العمليات المسئولة عن الاستفادة من إمكانات المجتمع وتلبية احتياجاته وهي العملية التي بها ومن خلالها تتم عملية نقل وتكوين ثقافة المجتمعات. (13: 28)

وتعد عملية التنشئة الاجتماعية في أساسها عملية تعلم، حيث يكتسب الفرد من خلالها أنماط سلوكية معينة عبر مراحل العمر المختلفة، كما تسهم في إكساب عادات واتجاهات ومعتقدات وقيم توجه سلوكه وجهة محددة يمكن التنبؤ بها، كذلك تسهم التنشئة الاجتماعية في تعديل وتغيير سلوك الأفراد بحيث تتفق هذه الظاهرة مع الأهداف الرئيسية التي تسعى عملية التنشئة الاجتماعية إلي تحقيقها). (9: 76)

ويرى **محمد عاطف غيث** (1991م) أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية " هي تنظيمات أو هيئات اجتماعية أو وسائط تلعب دوراً رئيسياً في التنشئة الاجتماعية للفرد كما يطلق عليها وكالات لأن المجتمع يوكل إليها أمر التنشئة الاجتماعية. (22: 224)

فهناك العديد من المؤسسات التي تلعب دوراً فعالاً في عملية التنشئة الاجتماعية للإفراد، وتتباين في درجة تأثيرها وفي الأساليب التي تلعبها لتحقيق التنشئة الاجتماعية، ومن أهم تلك المؤسسات) الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق " الأصدقاء "، وسائل الإعلام، الأندية الرياضية ومراكز الشباب). (11: 68)

وتدل العوامل الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حيث يتعلم كيف يعيش مع الآخرين وتدل في معناها الخاص على نتاج العمليات التي يتحول بها التلميذ من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي كما أنها تؤدي به إلى

تأكيد مكانته والحماية والسيطرة والاستقلال والراحة وتعلم العادات والتقاليد وممارستها. (17: 148)

والاهتمام بمشكلات الناشئ الرياضي لم يعد ترفا وإنما أصبحت ملحه وهامه فدراسة المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية ضروري وهام ومن ثم التكيف النفسي والاجتماعي للناشئ الرياضي، فالإحساس بالأمن النفسي والراحة من أهم حقوق الناشئ لكي تتحقق المتعة والإثارة وبالتالي يرتبط بالمكان وينتمي إليه فيسعي المسئولين عن الرياضة لتوفير بيئة جيده وامنه للناشئ من أجل الاستمتاع بوقته والاستفادة علي المستوى الفني وعلي المستوى الاجتماعي وتفريغ الطاقات الزائدة بعد عناء يوم أو عدة أيام ما بين الدروس والمدارس وعليه أن يحقق التوازن لكي يستطيع الاستمرار وعدم الانقطاع من التدريب. (23: 1)

ويشير **أسامة كامل راتب، إبراهيم عبدربه خليفة** (2005م) ان ممارسة النشاط الرياضي هو وسيلة تربوية لها تأثير ايجابي على تعديل الظاهرة من حيث اكساب القيم الأخلاقية، الروح الرياضية، قيمة اللعب النظيف، الالتزام بتطبيق القوانين وقواعد اللعب، تحمل المسئولية، التنافس في سياق تعاوني، لذا يجب ان يهتم المربى الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد صحية وتربوية ونفسية لتساعد على اظهار الجوانب الإيجابية للظاهرة من الناحية الصحية والنفسية وذلك اثناء ممارسة الأنشطة الرياضية في جو يتسم بالأمان والصحة الشخصية والمرح والسعادة والروح الرياضية. (4: 127)

وقد انتشرت ظاهرة التنمر في كل بلدان العالم المتقدمة والنامية، الأمر الذي يشير إلي أنها ظاهرة عالمية بحاجة إلي دراستها من شتي الجوانب من قبل المجتمعات الدولية والمحلية والمؤسسات الاجتماعية والتربوية. (18: 42)

والتنمر الرياضي يؤثر سلبياً على سلوك الناشئ سواء كان ذلك لفظياً أو اجتماعياً أو جسدياً أو بأى وسيلة أخرى يقوم بها أحد الناشئين بممارسة سلوك سيئ مع الاخر بقصد الايذاء مما يؤثر بشكل مباشر على تماسك الفريق.

ويعد التنمر الرياضي ظاهرة نفسية واجتماعية جديده وظهرت مؤخرا، حيث أنها وجدت في المدارس وفي المراحل الدراسية المختلفة منذ القدم، إلا أن التطور التكنولوجي وظهور الألعاب والأفلام التي تحرض على العنف وانتشارها بين البراعم والمبتدئين ساهم بشكل كبير في سرعة انتشار هذه الظاهرة في المجال الرياضي وبين الرياضيين في مختلف المراحل السنية، والتنمر الرياضي بين الناشئين والمبتدئين من أخطر المشاكل التي قد تقتحم عالم الناشئ، واستناداً إلى خبرته الضئيلة في القدرة على مواجهة المصاعب لعدم مروره بها مسبقاً، ويجب على الأهل إثراء مخزونهم الثقافي حول كيفية علاج هذه الظاهرة والتعامل معها، ليكونوا مستعدين للتعامل مع الموقف بشكل مدروس وسليم تجنباً لأي عواقب قد تنتج عن هذه الظاهرة العدائية والتنمر

الرياضي بشكل عام هو سلوك عدواني يمارس من قبل الممارس على ممارس آخر بقصد إيذائه ومضايقته عن قصد، ويحدث ذلك بشكل متكرر. (24:1)

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات المرجعية، التي اهتمت بدراسة ظاهرة التنمر ؛ لاحظ أن هذه الدراسات اهتمت بدراسة أشكال التنمر الرياضي ولم تتناول الأسباب أو العوامل الاجتماعية التي أدت إلى حدوث هذه الظاهرة، ومن خلال اللقاءات والمناقشات المتعددة من قبل الباحث مع بعض مدربي الأندية الرياضية والاكاديميات وجد أنهم يشتكون من سلوكيات بعض الناشئين خلال فترة التدريب والمنافسة علي سبيل المثال أن يقوم ناشئ بإطلاق الفاظ غير لائقة علي زميله و ناشئ آخر لا يتسامح مع زميله الذى اخطأ في حقه رغم اعتذاره له، وناشئ يستخدم العنف مع زملائه لسخريتهم منه وذلك بدون الرجوع إلي المدرب، الأمر الذى دفع الباحث لأجراء هذه الدراسة للوقوف علي هذه الأسباب بشكل علمي والتي قد تدفع الناشئين للقيام بتلك التصرفات الغير مقبولة سواء كانت مع الزميل أو المدرب أو المنافس أو أي فرد داخل النسق الرياضي. لذلك فإن مشكلة الدراسة الراهنة هي محاولة للتعرف على الأسباب أو العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين.

أهمية البحث:

1. تقديم اضافة معرفية جديدة في مجال علم الاجتماع الرياضي من خلال القاء الضوء علي قضية التنمر في المجال الرياضي وبناء وسيلة قياس لها.
2. امكانية مساهمة هذا البحث في التأسيس لأبحاث اخري مستقبلية من خلال معالجة قضية التنمر بالبرامج الارشادية.
3. مواجهة التحديات التي تواجه المصري بشكل عام والمجتمع الرياضي بشكل خاص والتي تفرض علي مؤسسات التنشئة الاجتماعية القيام بالدور المنوط بها بفاعليه لمجابهة تلك التحديات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. بناء مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين.
2. التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين.
3. التعرف على الفروق بين الرياضيين الناشئين فى العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر وفقاً لطبيعة النشاط (احتكاكى –غير احتكاكى).

تساؤلات البحث:

1. ما هى العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين؟

2. ماهى الفروق بين الرياضيين الناشئين فى العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر وفقاً لطبيعة النشاط (احتكاكى –غير احتكاكى)؟

تعريفات البحث:

1. **العوامل الاجتماعية:** * هي تلك المثيرات التي تدفع الناشئ الرياضي لممارسة سلوك التنمر، وتتمثل تلك المثيرات في عوامل متعددة منها (الأسرة، الزملاء أو الأصدقاء، المدرسة، النادي الرياضي، وسائل الإعلام).
2. **سلوك التنمر:** هو سلوك عدواني متعمد يحاول من خلاله الفرد إيذاء زميل له أو منافس وبالتالي إلحاق الألم النفسي والضرر والشعور بالضيق لدي الضحية وله أنواع عديدة مثل التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي والعاطفي والعنصري والجنسي. (21: 5)
3. **الناشئ الرياضي:** هي الفترة العمرية التي تمتد من (6: 18) سنة، وبعض الباحثين يحددها من (6: 16) سنة، بينما البعض الأخر يحددها من (6: 11) سنة للبنات، و(12) سنة للبنين، وفي سبيل ذلك تستخدم مصطلحات عديدة لتعريف الناشئ الرياضي في واقع الاستعراض المرجعي للدراسات في البيئة الأجنبية من ذلك علي سبيل المثال (الأطفال في الرياضة children in sport)، (الرياضيون الصغار + young)، (الشباب الرياضي youth athletes)، (الرياضيون قبل البلوغ prepubescent athletes)، (الرياضيون في سن المراهقة adolescent athletes).(5: 34)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات العربية:

1–دراسة **منى سيد محمد**(2020م) (26) بعنوان دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، وهدفت الي تحديد العوامل الصحية والنفسية والاسرية والمرتبطة بالمدرسة المؤدية للتنمر واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي الاجتماعي وتم استخدم مقياس العوامل الاجتماعية من اعداد الباحثة وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة زهور مايو سمارت للغات ومقياس اخر لفريق العمل بالمدرسة وتوصلت الدراسة الي ان هناك أدوار هامة للممارسة العامة في التعامل مع العوامل المؤدية للتنمر منها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالمدرسة ومنها ما يتعلق بالمجتمع ومنها ما يتعلق بالاخصائي الاجتماعي.

2–دراسة **محمد محمود مصلحي، هبة علي عبد العظيم** (2019م)(23) بعنوان التنمر الرياضي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدي براعم كرة القدم، وهدفت إلي التعرف علي علاقة التنمر

---

* **تعريف إجرائي**

الرياضي بالمشكلات السلوكية لبراعم كرة القدم واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (300) برعم تحت (10) سنوات بأكاديميات محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية واستخدم الباحثان مقياسان هما التنمر الرياضي، والمشكلات السلوكية من اعدادهما وكانت أهم النتائج أن محور التنمر اللفظي كان الأكثر ارتباطا بمحور مشكلة الغضب واقلهم ارتباطا محور التنمر الالكتروني مع محور مشكلة الكذب، وأيضا توصلت الدراسة أن محور التنمر الاجتماعي كان الأكثر ارتباطا بمحور مشكلة التعصب واقلهم ارتباطا محور التنمر الجسدي مع محور مشكلة الغضب.

3-دراسة **مشعل الأسمر البنتان**(2019م)(24) بعنوان العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل "دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وهدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (131) تلميذ من التلاميذ المتنمرين في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة الي إدارة التعليم في منطقة حائل، واستخدم الباحث مقياس العوامل الاجتماعية من اعداده، وكانت اهم النتائج أن جميع أبعاد العوامل الاجتماعية المؤدية الي ممارسة تلاميذ المرحلة المتوسطة لظاهرة التنمر علي درجات استجابة متوسطة، فجاء العوامل الاجتماعية المرتبطة بالزملاء في المرتبة الاولي يليها العوامل المرتبطة بالمدرسة يليها العوامل المرتبطة بالمجتمع المحلي يليها عوامل مرتبطة بالطالب نفسه ثم عوامل اجتماعية مرتبطة بالأسرة.

4-دراسة **أحمد عياش الرشيدي** (1997م)(1) بعنوان "العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء "دراسة ميدانية علي عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة"، هدفت الدراسة الي التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف اللفظي من قبل الآباء تجاه الأبناء واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (300) من الآباء واستخدم الباحث مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف اللفظي وكانت أهم النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون علي دور الظروف المعيشية للأسرة في ممارسة العنف اللفظي تجاه الأبناء، وكذلك موافقون علي دور الروابط الاجتماعية للأسرة وكذلك الموافقة علي دور الأقران وجماعة العمل في ممارسة العنف اللفظي تجاه الأبناء.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

5-دراسة **برادشو**(31)(King, B 2018) بعنوان معرفة الفروق في استجابات المراهقين المشاهدين للتنمر، حاولت الدراسة فحص الفروقات في استجابات المراهقين المشاهدين للتنمر، حيث تم استخدام التحليل الطبقي للدراسة ما إذا كانت أنماط ردود المارة تختلف كدالة لكل من خصائص مستوى الطالب والمدرسة. تم استخدام بيانات من (18863) من طلاب المدارس

الثانوية من (58) مدرسة من الذين شاهدوا حالات التنمر وذلك لتحديد خمسة فئات كامنة من سلوك المارة. حددت ثلاثة من الفئات موازية للفئات التي تم تحديدها من قبل الباحثين بشكل عام (مدافع = 21.4 % ومستسلم = 9.7 %، ومساهم = 3.4 %)، في حين تم أيضًا تحديد نموذجين لاستجابات المارة لم يسبق توصيفها (محدود = 64.8 ٪ وغير متناسقة = 1.7 ٪). ثم قامت الباحثة باستخدام نماذج الانحدار اللوجستي متعدد المستويات لفحص خصائص الطلاب والمدارس التي تميز تلك الموجودة في فئة المدافع عن الفئات الأخرى للمارين. وقد أشارت النتائج إلى أن استجابات المدافعين منخفضة نسبيًا واقترحت أن العوامل السياقية على مستوى المدرسة وتصورات الشباب عن سلوك الآخرين من المارة واشراكهم في التنمر، كلها أمور ترسخ فهمنا لظاهرة المارة من المراهقين.

6-دراسة **جنكينز، وديماري، وتينانت**(30)(Jenkins, Demaray, and Tennant, 2017) بعنوان العوامل المعرفية، والعاطفية، والاجتماعية المرتبطة بالتنمر، هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين تجارب التنمر (التنمر والإيذاء والدفاع) والعوامل الاجتماعية والعاطفية والادراكية. و أشارت أن العامل الاجتماعي هو: المهارات الاجتماعية (أي التعاطف، والتأكيد، والتعاون، والمسؤولية)؛ وكان العامل العاطفي صعوبات عاطفية مثل: (التكيف الشخصي ومشاكل داخلية ومشاكل المدرسة)، وكان العامل المعرفي هو: مهارات الأداء التنفيذي) أي المراقبة الذاتية، والتحكم المثبط، والمرونة، والتنظيم العاطفي).تم جمع بيانات عن إدارك الطلاب لمهاراتهم الاجتماعية وصعوباتهم العاطفية وسلوكهم المتسلط من خلال عينة تكونت من (246) طالبًا من الصف السادس حتى الصف الثامن. وقدم المعلمون تقارير عن مهارات الأداء التنفيذية للطلاب. أشارت النتائج إلى أن (أ) الصعوبات العاطفية كانت مرتبطة بشكل كبير وايجابي مع الإيذاء للذكور والإناث، (ب) كانت الصعوبات العاطفية مرتبطة بشكل كبير وايجابي بالدفاع عن الإناث، (ج) كان أداء السلطة التنفيذية مرتبطاً بشكل كبير وسلبي بالدفاع عن الذكور، (د) كانت المهارات الاجتماعية مرتبطة بشكل كبير وايجابي بسلوك الدفاع عن الذكور والإناث. تؤكد هذه النتائج على أهمية دارسة العوامل الاجتماعية والعاطفية و الإدراكية المرتبطة بالتسلط. ومن الظاهر أن المهارات الاجتماعية والوظائف العاطفية والتنفيذية تختلف بشكل منتظم عبر أدوار التنمر وينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تطوير التدخلات الاجتماعية المستهدفة لإيقاف الترهيب، وزيادة الدفاع، ودعم الضحايا أو اولئك الذين يعانون من خطر الإيذاء.

7- دراسة **سيريزو، واستيبان، ولاكاسا، وغونازلو**(29) (Cerezo, F., Ruiz-Esteban, C., Lacasa, C., Gonzalo, J.) بعنوان أبعاد نماذج الأبوة والمناخ الاجتماعي والتنمر في التعليم الابتدائي والثانوي، هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يدرك طلاب التعليم الابتدائي والثانوي أنماط الأبوة والمناخ الاجتماعي واذا كانت هناك فروق بين التلاميذ من هاتين المرحلتين

التعليميتين. كما تناولت الدراسة العلاقة بين هذه التصورات من ضحايا التنمر وبعض العوامل الاجتماعية المرتبطة بالزملاء. شارك في الدارسة 847 من الأطفال والمراهقين. تم تقييم المناخ الاجتماعي المدرسي والمناخ الاجتماعي للأسرة باستخدام النسخة الإسبانية من المقياس الاجتماعي للعائلة، وتم تقييم أساليب الوالدين وفقًا لمقياس التنشئة الاجتماعية الأبوية في مرحلة المراهقة. تم قياس الأدوار المرتبطة بالتسلط، وارتباطات السمعة الاجتماعية باستخدام استبيان Bull-S.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوبه المسحى لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من لاعبي أنشطة (كرة القدم، الكرة الطائرة، السباحة، الكاراتيه) والمقيدين بالأندية الرياضية الموجودة بنطاق اقليم القاهرة الكبرى والتى تشمل محافظات (القاهرة-الجيزة-القليوبية)، والمسجلين بالاتحادات الرياضية المعنية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين المتمرين ببعض أندية القاهرة الكبرى والتى تشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وذلك بمساعدة مدربي هذه الأندية، فكانت أندية محافظة القاهرة هى (النادى الأهلى -المقاولون العرب-الجيش- الداخلية-الشمس - هليوليدو-وادى دجلة-هليوبوليس) وكانت أندية محافظة الجيزة هى(الزمالك -الترسانة-البنك الأهلى-الصيد-سيراميكا كيلوبترا-نادى 6 اكتوبر) وكانت أندية محافظة القليوبية هى (بنها الرياضى - العبور الرياضى - الانتاج الحربى - طوخ الرياضى - مركز شباب مدينة بنها "الساحة"-مركز شباب المنشية ببنها-مركز شباب كفرشكر) كعينة أساسية قوامها (240) لاعب ممثلين للأنشطة التالية (كرة القدم-الكرة الطائرة-السباحة-الكاراتية) بواقع (60) لاعب لكل نشاط فى الثلاث محافظات بواقع (20) لاعب لكل محافظة تم اختيارهم بطريقة عمدية من أربعة أندية من أندية المحافظة ككل كماتم أخذ(60) لاعب كعينة استطلاعية بواقع (20) لاعب لكل محافظة، وجدول (1) يوضح توصيف العينة.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

المحافظة	العينة الأساسية					
	طبيعة النشاط	احتكاكي		غير احتكاكي		ملاحظات
	النادي/ النشاط	كرة القدم	الكاراتيه	الكرة الطائرة	السباحة	
القاهرة (80) ناشئ	الأهلي	5	5	-	6	
	المقاولون العرب	7	-	-	-	
	الجيش	3	-	6	-	
	الداخلية	-	-	4	-	
	الشمس	5	6	4	7	
	وادى دجلة	-	4	6	3	

	هليوبوليس	-	-	-	-	
	هليوليدو	-	5	-	4	
	العدد	20	20	20	20	
الجيزة (80) ناشئ	الزمالك	6	6	5	4	
	الترسانة	5	-	6	7	
	البنك الأهلي	4	6	-	-	
	سيراميكا كيلوبترا	5	-	-	-	
	نادى الطالبية	-	-	-	-	
	الصيد	-	4	4	6	
	6 اكتوبر	-	4	5	3	
	العدد	20	20	20	20	
القليوبية (80) ناشئ	بنها	4	5	6	7	
	طوخ	6	4	5		
	العبور	4	5	4	6	
	الإنتاج الحربي	6	-	5	-	
	مركز شباب مدينة بنها	-	-	-	4	
	مركز شباب المنشية ببنها	-	-	-	3	
	مركز شباب كفر شكر	-	6	-	-	
	العدد	20	20	20	20	
	الاجمالي	120		120		
	اجمالي العينة الأساسية	240 ناشئ				

المحافظة	العينة الاستطلاعية				
	طبيعة النشاط	احتكاكي		غير احتكاكي	
	النادي/ النشاط	كرة القدم	الكاراتيه	الكرة الطائرة	السباحة
القاهرة (20) ناشئ	الأهلي	5	5	5	5
الجيزة (20) ناشئ	الزمالك	5	5	5	5
القليوبية (20) ناشئ	بنها	5	5	5	5
	العدد	15	15	15	15
	الإجمالي	30		30	
	اجمالي العينة الاستطلاعية	60 ناشئ			

أداة البحث:

قام الباحث ببناء مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين.

خطوات بناء المقياس:

في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء المقياس مسترشداً بالخطوات التالية:

مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية والتي تناولت العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر بشكل عام كدراسة كل من **أحمد عياش الرشيدي** (1997م) (1)، **عبد الواحد علواني** (1997م) (13)، **عبدالفتاح تركي** (1998م) (14)، (2006)(32) **Newman**، **صالح معمر صالح**، **سعيد أحمد سعيد** (2017م)(11)، (30)(2017,Jenkins, Demaray, and Tennant)،

محمد زهير (2018م)(21) Cerezo, Ruiz-Esteban, Lacasa, and Gonzalo, (29)(2018، **مشعل الأسمر البنتان** (2019م) (24)، **محمد محمود مصلحي، هبة علي عبد العظيم رشوان** (2019م) (23)، (28)(2019) Australian Football Association، (33)(2019) TheFA Charter Standard، (34) (2020) US Youth Soccer، مني سيد محمد (2020م) (26).

تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس:

من خلال القراءات التى تم الحصول عليها فى الخطوات السابقة تم وضع مجموعة من الأبعاد المقترحة بلغت فى صورتها الأولى ستة أبعاد هى (عوامل مرتبطة بالأسرة – عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء– عوامل مرتبطة بالمدرسة – عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي– عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام – عوامل مرتبطة بالمؤسسات الدينية).

تحديد المفهوم النظرى الإجرائى للأبعاد المقترحة:

1-**عوامل مرتبطة بالأسرة:** ويقصد بها كل ما يصدر عن الأسرة من سلوك أو أقوال أو أفعال تجاه الناشئ الرياضي (بغرض الحاق الضرر او الأذى له بدنيا او نفسيا.

2-**عوامل مرتبطة بالزملاء أو الاصدقاء:** ويقصد بها كل أوجه السلوك من أفعال وأقوال والتي تصدر من الناشئ المتمرن تجاه زملائه والتي تعطيه مميزات عنهم مما يجعلهم يمارسون نفس الظاهرة املا في تحقيق أهدافهم عن طريق إيذاء الاخرين.

3-**عوامل مرتبطة بالمدرسة:** ويقصد بها كل الأفعال والتصرفات التي تقوم بها المدرسة(إدارة ومعلمين) تجاه الطالب والتي تؤثر على شخصيته بشكل سلبى تجاه المحيطين به

4-**عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي:** يقصد بها كل الأفعال والتصرفات التي تصدر من قبل النادي ومنسوبيه (إدارة ومدربين واداريين..) تجاه اللاعب المخطئ ومدى تطبيق اللوائح عليه مما يعطى الفرصة للاعبين الاخرين بانتهاج نفس الممارسات العنيفة.

5-**عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام:** يقصد بها كل الأفعال والتصرفات التي تصدر من قبل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تجاه اللاعب مما يجعله اكثر عنفاً تجاهها والقائمين عليها.

عرض الأبعاد المقترحة على السادة الخبراء:

تم عرض الأبعاد المقترحة فى صورتها الأولى مرفق (1) على عدد (5) من الخبراء مرفق رقم (2) بهدف التعرف على مايلى:

مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس.

إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التى من شأنها إثراء المقياس.

جدول (2)

رأى السادة الخبراء فى مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس

م	الأبعاد	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل	النسبة المئوية للموافقة
1	عوامل مرتبطة بالأسرة	5	-	-	%100
2	عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء	5	-	-	%100
3	عوامل مرتبطة بالمدرسة	5	-	-	%100
4	عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	5	-	-	%100
5	عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	5	-	-	%100
6	عوامل مرتبطة بالمؤسسات الدينية	0	5	-	صفر

ويتبين من جدول(2) والخاص برأى السادة الخبراء فى مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على البعد الأول والثانى والثالث والرابع والخامس قد بلغت (100%) من مجموع الآراء، وبلغت نسبة الموافقة على البعد الخامس (صفر%)، وقد إرتضى الباحث نسبة (100%) من نسبة موافقة السادة الخبراء. وبذلك اصبح عدد الابعاد (5) وهى (عوامل مرتبطة بالأسرة – عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء– عوامل مرتبطة بالمدرسة– عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي–عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام.

إقتراح عبارات لكل بعد من أبعاد المقياس:

صاغ الباحث عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد وقد استعان الباحث بالمقاييس والاستبيانات الواردة بالدراسات المرجعية، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات مايلى:

1. أن تكون العبارات واضحة ومحددة، ولا تقبل أكثر من تفسير.
2. ألا توحى العبارة بنوع الاستجابة.
3. أن تكون العبارات مناسبة للمرحلة السنية قيد البحث.

عرض الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد على السادة الخبراء:

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة الخبراء للتحقق من صدق المحتوى Content Validity، مرفق (3)، وفى ضوء آراء الخبراء تم إعادة صياغة بعض العبارات، وهذا ما يوضحه جدول (3) .

جدول (3)

العبارات التي تم تعديلها في الصورة الأولية للمقياس بناء علي رأي السادة الخبراء

البعد	عدد العبارات	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
عوامل مرتبطة بالأسرة	1	9	يضربني والدي بشدة اذا اشتكي مني المدرب	يعنفني والدي بشدة اذا اشتكي مني المدرب
عوامل مرتبطة بالزملاء أو	1	3	أقوم بالتنمر ضد زملائي بالنادي لحماية نفسي منهم	أمارس التنمر ضد زملائي بالنادي لحماية نفسي منهم

الأصدقاء				
عوامل مرتبطة بالمدرسة	1	5	يقاطعني المعلم عندما أتكلم	يرفض المعلم الاستماع الي وجهة نظري
عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	-	-	-	-
عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	1	1	عدم الاهتمام بالنشاط الرياضي من قبل وسائل الاعلام	تقوم وسائل الاعلام بالتقليل من قيمة النشاط الرياضي
المجموع	4	-	-	-

كما تم حذف (6) عبارات لتصبح عدد عبارات المقياس (45) عبارة بدلا من (51) عبارة وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس من (5) أبعاد تتضمن (45) عبارة ،وهذا ما يوضحه جدول (4).

جدول (4)

العبارات التي تم استبعادها من الصورة الأولية للمقياس بناء علي رأي السادة الخبراء

البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المستبعدة	العدد النهائى للعبارات
عوامل مرتبطة بالأسرة	11	2، 7	2	9
عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء	10	2	1	9
عوامل مرتبطة بالمدرسة	10	10	1	9
عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	10	6	1	9
عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	10	10	1	9
المجموع	51	-	6	45

وقد قام الباحث بتوزيع العبارات لكل بعد من الأبعاد الخمسة للمقياس توزيعاً عشوائياً حيث بلغ عدد العبارات لكل بعد (9) عبارات وبذلك يكون المجموع الكلي لعبارات المقياس (45) عبارة وهذا ما يوضحه جدول (5). مرفق (4)

جدول (5)

أرقام العبارات فى الصورة قبل النهائية للمقياس بعد عرضها على السادة الخبراء

الأبعاد	أرقام العبارات بالمقياس	عددها
عوامل مرتبطة بالأسرة	1, 6, 11, 16, 21, 26, 31, 36, 41	9
عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء	2, 7, 12, 17, 22, 27, 32, 37, 42	9
عوامل مرتبطة بالمدرسة	3, 8, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43	9
عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	4, 9, 14, 19, 24, 29, 34, 39, 44	9
عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	5, 10, 15, 20, 25, 30, 35, 40, 45	9
المجموع		45

وبعد إستكمال الخطوات السابقة صمم المقياس على غرار طريقة رنسيس ليكرت RensisLikert فوضعت العبارات التى يشتمل عليها المقياس بطريقة عشوائية كما سبق الإشارة، وأمام كل عبارة سلم رباعى (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت هذه الاستجابات فى تقدير الدرجات الأوزان التالية (4، 3، 2، 1)، وقد فضل الباحث هذا السلم التقديرى حتى يعطى مجالاً لتحديد الإتجاه بدرجة أكبر من الدقة، وبذلك تراوحت

الدرجة الكلية للمقياس ما بين(180) درجة كحد أقصى، (45) كحد أدنى، وجدول (6) يوضح الحد الأدنى والأقصى للدرجة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6)

الحد الأدنى والأقصى للدرجة فى الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
1	عوامل مرتبطة بالأسرة	9	36
2	عوامل مرتبطة بالزملاء أو الأصدقاء	9	36
3	عوامل مرتبطة بالمدرسة	9	36
4	عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	9	36
5	عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	9	36
	الدرجة الكلية	45	180

المعاملات العلمية للمقياس:

أولا: الصدق:

استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهى:

1- صدق المحتوى:

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات المرجعية والقوائم والمقاييس للتعرف على العوامل الاجتماعية المرتبطة بسلوك التنمر لدى الرياضيين الناشئين.

2- صدق الخبراء:

تم إيجاد صدق الخبراء بعرض المقياس على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم، وطلب الباحث منهم إبداء الرأى فى مطابقة هذه العبارات للأبعاد المذكورة مسبقاً، ولقد حدد الباحث نسبة مئوية قدرها (100%) لقبول البعد أو العبارة، وبناء على آراء الخبراء تم حذف (6) عبارات لعدم صلتها الوثيقة بالأبعاد، وكذا تم إعادة صياغة بعض العبارات، هذا وقد احتوى المقياس على (5) أبعاد تتضن (45) عبارة، واعتبر الباحث نسبة إتفاق الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه. ثم قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين(العينة الاستطلاعية) في الفترة من 2020/9/5م إلى 2020/9/20م وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي والثبات بطريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ.

3- حساب صدق الاتساق الداخلى:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن= 60)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
م	ر	م	ر	م	ر	ر	م	ر	م
1	**0.495	1	**0.520	1	**0.447	**0.538	1	*0.290	1

2	**0.343	2	**0.572	2	**0.483	2	**0.533	2	**0.413
3	**0.382	3	**0.565	3	*0.315	3	*0.294	3	**0.672
4	**0.339	4	**0.435	4	**0.608	4	**0.355	4	**0.533
5	**0.410	5	**0.413	5	**0.424	5	**0.490	5	**0.389
6	**0.401	6	**0.626	6	**0.383	6	**0.348	6	**0.413
7	**0.412	7	**0.665	7	**0.533	7	**0.380	7	**0.352
8	**0.536	8	**0.533	8	**0.520	8	**0.411	8	**0.412
9	**0.434	9	*0.266	9	**0.363	9	*0.292	9	**0.385
المجموع الكلي	**0 .741		**0 .751		**0 .772		**0 .564		**0 .767

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 0.250

يتضح من جدول (7) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وبين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس أن جميع معاملات الإرتباط المحسوبة بين عبارات المقياس قد تراوحت من (0.672:0.266)، وكذا تراوحت جميع معاملات الإرتباط المحسوبة بين أبعاد المقياس من (0.772:0.564) وهى جميعها أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05، والتى تساوى0.250)، وهذا يحقق صدق الإتساق الداخلى لعبارات وأبعاد المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

جدول (8)

معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ (ن=60)

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر	قيمة الفا
	م	ع	م	ع		
عوامل مرتبطة بالأسرة	26.15	3.736	26.17	3.801	**0.996	0.773
عوامل مرتبطة بالزملاء (الأصدقاء)	26.20	3.879	26.18	3.882	**0.994	0.801
عوامل مرتبطة بالمدرسة	26.58	3.642	26.58	3.623	**0.995	0.788
عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	26.95	3.138	26.95	3.121	**0.995	0.727
عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	27.18	3.122	27.20	3.188	**0.994	0.818
المجموع الكلي للمقياس	132.88	12.657	132.90	12.673	**0.999	0.820

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 0.250

ومن جدول (8) والخاص بمعاملات ثبات المقياس بإستخدام طريقة إعادة التطبيق ومعامل ألفا كرونباخ يتضح أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (0.994: 0.996) كما تراوحت قيم معاملات ارتباط ألفا كرونباخ بين (0.727: 0.818) كما بلغ معامل إرتباط المقياس الكلى (0.999)، ومعامل ألفا كرونباخ (0.820) مما يدل على ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل.

الدراسة الأساسية :

وبعد أن تم عمل المعاملات العلمية للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الأساسية في الفترة من 2020/10/7م إلى 2020/11/16م.

الأسلوب الاحصائي المستخدم :

–المتوسط الحسابي –الوسيط – الانحراف المعياري – معامل التفلطح – معامل الالتواء –معامل الاختلاف –معامل الفا كرونباخ – النسبة المئوية – معامل الارتباط – اختبار ت .

عرض ومناقشة النتائج:

التوزيع الاعتدالي لدرجات أبعاد مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدى الرياضيين الناشئين:

جدول (9)

الدلالات الإحصائية لتوصيف استجابات افراد عينة البحث فى مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدى الرياضيين الناشئين لبيان اعتدالية البيانات ن=240

م	ابعـــــاد المقياس	الحد الأقصى للدرجة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
1	عوامل مرتبطة بالأسرة	36	23.84	25.00	6.882	0.033-	1.319-
2	عوامل مرتبطة بالزملاء (الأصدقاء)	36	23.73	24.00	6.826	0.045-	1.323-
3	عوامل مرتبطة بالمدرسة	36	23.72	24.00	6.721	0.044-	1.314-
4	عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	36	24.06	24.00	6.508	0.046-	1.217-
5	عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	36	23.71	23.00	6.494	0.121	1.189-
	اجمالى المقياس	180	119.06	120.50	31.445	0.025-	1.455-

يوضح جدول (9) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لاستجابات افراد عينة البحث نحو مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدى الرياضيين الناشئين قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (± 3) كما انها اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتماثل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول:

ما هي العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدى الرياضيين الناشئين؟

جدول (10)

تحليل عبارات البعد الاول الخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة ن=240

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية

	يرفض أفراد أسرتى التسامح مع الاخرين	2.62	1.125	1.267	65.41
2	ظروفى الاسرية السيئة جعلتنى اكثر عنفا مع الاخرين	2.71	1.111	1.235	67.81
3	يرفض افراد اسرتى السماع الى حديثى	2.78	1.096	1.202	63.54
4	تغيب كثيرا عن المنزل ولا احد من اسرتى يسأل عنى	2.60	1.119	1.253	65.1
5	ترفض اسرتى مشاركتى في المناسبات الاجتماعية	2.63	1.112	1.237	65.83
6	عودتنى اسرتى على اخذ حقى القوة	2.58	1.108	1.228	64.58
7	يجبرنى والدى على حضور التدريب	2.73	1.100	1.211	68.22
8	يعنفني والدى بشدة اذا اشتكى منى المدرب	2.68	1.102	1.215	66.97
9	عند حدوث اى مشكلة في المنزل فان والدى يلقى باللوم عليه	2.52	1.067	1.138	63.02
	اجمالى البعد	23.84	6.882	47.364	66.22

يوضح جدول (10) ان عبارات البعد الاول الخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (63.02 %) كأقل قيمة و (68.22%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه صالح محمد أبو جادو (1998م) أن البيئة الأسرية أيضاً تؤثر في سلوك التنمر وظهوره، حيث يشير بعضهم إلى أن المشكلات الظاهرية التي يبديها التلاميذ في فترة المراهقة غالباً ما تعود إلى أساليب التربية والتنشئة غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تثبت فيها معالم بذور الشخصية. (10: 32)

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة نيوان Newwan(2006)(32) حيث أشارت إلي أن التنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء وراء سلوك التنمر حيث أن سلوك الفرد ينمو من خلال ملاحظته لظاهرة أفراد أسرته، وكذلك تحفيزه واثابته من أجل زيادة دافعيته او عقابه.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض الأسر لا تراعي ميول أبنائهم في ممارسة النشاط الرياضي الذى يحبونه ويتناسب مع قدراتهم، ويطلبون منهم ممارسة نوع معين قد يكون مناسب من وجهة نظر الأهل، الأمر الذى يدفع الناشئ إلى التغيب عن التدريب مما يجعل ولي الأمر يجبره علي الذهاب للتدريب، مما يجعل الناشئ يغضب ومن هنا يتعامل مع زملائه بشكل متنمر.

جدول (11)

تحليل عبارات البعد الثانى الخاص بالعوامل المرتبطة بالزملاء أو الاصدقاء ن=240

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
1	يحصل اللاعبين المتنمرون على احترام باقى اللاعبين لهم	2.70	1.094	1.197	67.6
2	امارس التنمر ضد زملائى بالنادى لحماية نفسى منهم	2.55	1.138	1.294	63.85
3	سخرية زملائى تشجعنى على ممارسة العنف ضدهم	2.63	1.110	1.231	65.62
4	يستطع اللاعبون المتنمرون قضاء اى طلب لهم بسهولة	2.61	1.111	1.235	65.2
5	يشجعنى اللاعبون المتنمرون على السخرية من المدرب	2.65	1.155	1.334	66.14
6	يعمل اللاعبون الف حساب للاعب المتنمر	2.65	1.096	1.200	66.14
7	يستفزنى بعض اللاعبين كى اتشاجر معهم	2.66	1.101	1.212	66.56
8	اشعر بالسعادة عندما اتواجد مع زميلى المتنمر	2.63	1.098	1.205	65.72
9	تجنب زملائى لى يجعلنى اكثر عنفا معهم	2.65	1.106	1.223	66.35
	اجمالى البعد	23.73	6.826	43.592	65.91

يوضح جدول (11) ان عبارات البعد الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالزملاء او الاصدقاء قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (63.85 %) كأقل قيمة و (67.6%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما تراه مني الصرايرة (2007)(25) أن هذه المرحلة تتسم بتأكيد الحرية الشخصية والاستقلال واثبات الذات، وتتأثر في تطورها بمدي تحررها من قيود الأسرة حيث يمتاز السلوك في هذه المرحلة بالرغبة في ثقافة السلطة.

ويعزو الباحث ذلك إلي ان الناشئ في هذه المرحلة يحاول أن يقلد أصدقائه في كثير من الأحوال بل ويقتدي بهم في تصرفاته.

جدول (12)

تحليل عبارات البعد الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة بالمدرسة ن=240

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
1	إدارة المدرسة لا تتخذ الإجراءات الكافية ضد نشر أي شائعات أو أكاذيب تجاهي أنا وزملائي	2.57	1.103	1.217	64.16
2	يسمح المعلمين بالتعليقات المزعجة علي مظهر الطلاب	2.56	1.100	1.210	63.95
3	يسخر المعلم مني بشكل دائم لانخفاض مستواي التعليمي	2.62	1.103	1.216	65.41
4	يتعمد معلم التربية الرياضية التفريق بيني وبين زملائي أثناء حصة التربية الرياضية	2.70	1.088	1.183	67.39
5	يرفض المعلم الاستماع الي وجهة نظري	2.55	1.096	1.202	63.85
6	تجنب إدارة المدرسة عقاب من يقوم بتوجيه الإهانة لزميله	2.65	1.106	1.223	66.35
7	عدم اهتمام المعلم بمن يطلق الفاظ نابية علي زميله	2.68	1.094	1.198	66.97
8	يتبع المعلمين أسلوب العقاب الجسدي لتقويم الطلاب	2.73	1.104	1.219	68.22
9	تتجنب إدارة المدرسة التدخل في مشاجرات الطلاب	2.66	1.101	1.212	66.65
	اجمالى البعد	23.72	6.721	45.175	65.87

يوضح جدول (12) ان عبارات البعد الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة بالمدرسة قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (63.85 %) كأقل قيمة و (68.22%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه (Vieno, et, al, 2011)(35) أن التنمر عادة ما يحدث داخل المدرسة وخارجها غير أن الذي يقع داخل المدرسة أكثر، وتشكل الساحة المدرسية أكثر الأماكن التي يشيع فيها سلوك التنمر، كما ويحدث سلوك التنمر في الممرات المدرسية، والغرف الصفية، ويختار المتنمرون ضحاياهم من تلاميذ يقاربونهم في العمر أو أصغرهم سناً.

ويتفق هذا مع ما أشار اليه كل من **علي عبد الرحمن الشهري**(2003م)(16)، **عبدالله عويدات، ونزيه حمدي** (1997م)(15) أن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم علي الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود اذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت ويحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له

بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل الي درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، كل هذه عوامل قد تساعد علي تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلاب

ويعزو الباحث ذلك إلى أن البيئة المدرسية قد تساعد بشكل أو بأخر في زيادة مستوى التنمر لدى الطلاب نتيجة التعامل الغير مناسب من قبل بعض المعلمين قليلوا الخبرة والذين يعتمدون علي الضرب كوسيلة لتقويم الطلاب المتنمرين بدلا من اعطائهم التوجيهات والارشادات اللازمة التي تساعدهم علي التخلص من هذه السلوكيات الغير مقبولة.

جدول (13)

تحليل عبارات البعد الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بالنادي الرياضي ن=240

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
1	إدارة النادي لا تعاقب اللاعبين المتنمرين	2.63	1.086	1.180	65.72
2	اللاعبين المتنمرون يحصلون على حقوقهم اكثر من اللاعبين الاخرين	2.68	1.075	1.156	66.97
3	يستعين المدرب ببعض اللاعبين المتنمرين اثناء التدريب	2.68	1.110	1.231	66.97
4	يسخر المدرب من طريقة أدائي أثناء التدريب	2.77	1.091	1.190	69.27
5	يؤيد بعض المدربين أساليب اللاعبين المتنمرين	2.73	1.130	1.278	68.22
6	تتجنب إدارة النادي التعامل مع اللاعبين المتنمرين	2.65	1.087	1.181	66.35
7	يتعمد اداري الفريق التقليل منى امام زملائي	2.62	1.079	1.165	65.52
8	يقوم المدرب بتجاهل حديثي عمدا	2.65	1.115	1.242	66.14
9	ينادى علي المدرب بأسماء لا ارغب فيها	2.65	1.106	1.223	66.35
	اجمالى البعد	24.06	6.508	42.352	66.84

يوضح جدول (13) ان عبارات البعد الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بالنادي الرياضي قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (65.52 %) كأقل قيمة و (69.27%) كأكبر قيمة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه **اخلاص عبدالحفيظ، ومصطفي باهي** (2001م)(3) أن الاندية الرياضية لا يقتصر دورها عند مجالات الاعداد الرياضي فحسب، بل إلي تهيئة الوسائل والسبل الصحيحة لاستثمار أوقات فراغ الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وبالشكل الذي يجعلهم يمارسون دورهم الاجتماعي بقدرات عالية من التفاعل والعطاء والتعاون.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **خير الدين علي عويس، وعصام الهلالي** (2010م)(6) أن النادي الرياضي يمارس نوعا من الضبط والتوجيه للرياضي ليس فقط في مجال سلوكه الحركي أو المهاري، ولكن كذلك في جوانبه الأخلاقية المعيارية والنفسية والاجتماعية وتربيته المدنية كذلك، فالنادي نموذج مشابه للمدرسة يستخدم نفس آلياتها ويحل فيه المدرب مكان المدرس، وتتوازي فيه أسرة النادي مع أسرة المدرسة، وإن كانت الفترة التي يقضيها

الفرد في النادي أقل من الفترة التي يقضيها الفرد في المدرسة، إلا ان عمق تأثير النادي في عملية تنشئة الرياضي اجتماعيا بالذات أكثر من أي مؤسسة مجتمعية أخري، لأن مواقف اللعب المنظم التي نطلق عليها التدريب والتباري غنية بالعديد من الخبرات والتداخلات القيمية التي تجعل التنافسية عميقة الأثر في تنشئة الفرد.

هذا ويشير كلاً من الإتحاد الاسترالي لكرة القدم (2019م)، الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم (FA) (2019م)، الإتحاد الأمريكي لكرة القدم (2020) أن التنمر الرياضي هو استخدام العدوان بصورة متعمده لإلحاق الضرر للزملاء والمنافسين وبالتالي تحقيق الألم النفسي والشعور بالضيق للناشئ (ضحية التنمر)، وتلتزم الاتحادات بتوفير رعاية ودية وبيئة آمنة لجميع أعضائها حتى يتمكنوا من المشاركة في كرة القدم بشكل مريح وجو آمن. والتنمر من أي نوع غير مقبول وله أشكال عديده منها (العاطفية والجسدية والعنصرية والجنسية واللفظية)، وتحاول الاتحادات معالجتها من خلال المصالحة المباشرة وعمل لقاء بينهما أو عمل لوحه صغيرة للناشئ أو(الضحية) مع تحذير المتنمر وحضوره دورات تدريبية مع عمل لوحات ارشادية للاعبين وأولياء الأمور والمدربين لأن هذه مسئولية مشتركة يتحملها الجميع باعتبارها عناصر مساعدة في حل المشكلات المتعلقة بالتنمر ومحاولة تقليله قدر الإمكان.

(2 :28)(1 :33)(2 :34)

ويعزم الباحث ذلك إلى أن بعض المدربين قد يكونوا لديهم القدرة علي إيصال الناشئ إلي درجة عالية من النواحي الفنية والخططية ولكنه لا يجيد التعامل النفسي مع الناشئ فقد تصدر منه بعض التعليقات تجاه الناشئين تجعلهم أكثر تنمرا، لذا فنحن بحاجة بماسة إلي تواجد الاخصائي النفسي الرياضي جنبا إلي جنب مع المدرب الرياضي حتي يمكنه التعامل مع اللاعبين المتنمرين بشكل أفضل.

جدول (14)

تحليل عبارات البعد الخامس الخاص بالعوامل المرتبطة بوسائل الاعلام ن=240

م	العبارات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
1	تقوم وسائل الاعلام بالتقليل من قيمة النشاط الرياضي الذى امارسه	2.77	1.071	1.147	69.27
2	تقوم وسائل الاعلام بالتعليق علي لون بشرتي والإساءة لي	2.55	1.085	1.177	63.75
3	تقوم وسائل الاعلام باستضافة بعض الأشخاص المتعصبين في البرامج الرياضية	2.62	1.068	1.140	65.52
4	تقوم وسائل الاعلام باستخدام تعبيرات إعلامية تزيد من الشحن بين الفرق المتبارية	2.70	1.059	1.121	67.6
5	تقوم وسائل الاعلام بتسليط الضوء علي الأحداث العنيفة التي تحدث اثناء المسابقات الرياضية	2.67	1.018	1.036	66.97
6	تسمح وسائل الاعلام بتناول بيانات عدائية عن بعض اللاعبين	2.62	1.091	1.190	65.52
7	تستخدم وسائل الاعلام باستخدام منابر الاعلام الرياضي للنقد الهدام	2.58	1.083	1.173	64.58
8	تسمح وسائل الاعلام بالاعتداءات اللفظية عبر المداخلات الهاتفية في البرامج الرياضية	2.57	1.107	1.225	64.27
9	تقوم وسائل الاعلام بنشر الاخبار الكاذبة والشائعات عن اللاعبين	2.65	1.115	1.242	66.14
	اجمالى البعد	23.71	6.494	42.172	65.86

يوضح جدول (14) ان عبارات البعد الخامس الخاص بالعوامل المرتبطة بوسائل الاعلام قد حصلت على اهمية نسبية تراوحت ما بين (63.75 %) كأقل قيمة و (69.27%) كأكبر قيمة.

ويتفق هذا مع يشير اليه **عادل الكروسي** (2004م)(12) أن تسخير وسائل الاعلام للمصحلة الخاصة، وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها، والطرق التي تنفذ فيها قد يؤدي الي انتشار سلوك العنف والتنمر، كما أن وسائل الاعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها ان البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز، وافلام السينما، سواء المخصص للأطفال، او للمراهق لها تأثير مباشر في الظاهرة الاجتماعية للحدث والمراهق، إذ تستثير خياله، وتدفعه في بعض الأحيان إلي تقمص الشخصيات التي يشاهدها، خصوصا ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف.

وتؤكد **سامية فرفار** (2016م)(8) إلي أن تأثير وسائل الاعلام يمتد إلي جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وبالتالي فإن مسئولية مقدمي البرامج كبيرة وحساسة في طريقة تقديمهم للأخبار الرياضية، فاستخدامهم مثلا لمصطلحات مؤثرة ضد فريق معين يثير حماس جماهير هذا الفريق مما يتسبب في العنف والشغب.

كما يري **محمد حسن علاوي** (2004) ان قيامهم بالثناء علي اللاعب الخشن الذي يتسم بالصبغة العدوانية والعنف علي أساس أنه لعب رجولي، الأمر الذي يدعم ويعزز هذا النوع من الظاهرة لدي اللاعبين، إذ أشار بعض الباحثين إلي وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين الظاهرة العدواني لدي اللاعبين وبين المعارف والمعلومات التي يحصل عليها اللاعب من وسائل الاعلام المختلفة. (20: 40)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن بعض الناشئين وخاصة ممارسي الرياضات الفردية لا يشعرون بتقدير وسائل الاعلام لهم بنفس القدر الذى يتناولون به ممارسي الرياضان الجماعية ككرة القدم مثلا باعتبارها اللعبة الشعبية الأولي في العالم وهي بذلك تستحوذ علي معظم الوقت في البرامج الإعلامية في حين أن ممارسي الرياضات الفردية قد يحققون إنجازات كبيرة علي المستوى الإقليمي والدولي بعكس الرياضات الجماعية، الأمر الذى يدفع بعض الناشئين الى ان يكونوا أكثرا تنمرا.

جدول (15)

تحليل ابعاد واجمالى مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدي الرياضيين الناشئين

ن=240

م	ابعـــــــــاد المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية

1	عوامل مرتبطة بالأسرة	23.84	6.882	47.364	66.22
2	عوامل مرتبطة بالزملاء (الأصدقاء)	23.73	6.826	43.592	65.91
3	عوامل مرتبطة بالمدرسة	23.72	6.721	45.175	65.87
4	عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	24.06	6.508	42.352	66.84
5	عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	23.71	6.494	42.172	65.86
	اجمالى المقياس	119.06	31.445	988.804	66.14

يوضح جدول (15) ان البعد الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بالنادي الرياضي قد حصل على اهمية نسبية قدرها (66.84%) بينما حصل البعد الخامس الخاص بوسائل الاعلام على اهمية نسبية ما قدرها (65.86%) بينما حصل اجمالى المقياس على اهمية نسبية قدرها (66.14%)

وتتفق هذه النتائج مع ما يشير اليه **فريح العنزي** (2004م)(19) ان الأسباب والعوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر تتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة، وجماعة الأقران أو الأصدقاء، والمؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب، فضلا عن البيئة المدرسية ووسائل الاعلام.

ومن أهم المؤسسات التربوية التي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والبطل الرياضي(القدوة الحسنة) والأندية الرياضية والمسجد و الرأي العام (البيئة الاجتماعية)، وقد اكد **أحمد مبارك الكندري** (2005م) أن الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولي التي يتعلم منها لغته وعاداته وتقاليده، ثم تتدرج به الحياة ويبدأ في الاستقلال عن أسرته لينتظم في مدرسته التي تكسبه مزيدا من الاتجاهات والقيم، ثم بعد ذلك تتطور تنشئته الاجتماعية عن طريق تلك المدرسة وما تهيئه للطفل من جماعات اخري تسير به قدما في مدارج تلك التنشئة وذلك عندما يتصل بأصدقائه، ليصبح معهم عضوا في جماعة الأصدقاء والتي يعتبر شأنها في ذلك شأن الأسرة والمدرسة. (2: 15)

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الاحتكاك المباشر التي يمتاز بها بعد النادي الرياضي ومنسوبيه من وجود الزملاء والمدربين والاداريين بالإضافة الي طبيعة المواقف التي يتعرض لها الناشئ أثناء عملية التدريب والمنافسة وما تشهده من ضغوط نفسية شديدة قد تؤثر بشكل كبير علي الناشئ وكذلك التعامل في الجوانب المادية والتمييز بين اللاعبين من قبل الإدارة و أيضا من قبل المدرب سواء في اشراك لاعب أو تعمد اقصائه كل هذه الأمور قد تجعل النادي الرياضي عامل من العوامل التي قد تزيد من مستوى تنمر الناشئين. أما بالنسبة لوسائل الاعلام جاءت في المرتبة الأخيرة حسب استجابات العينة ويرى الباحث أن هذا يبدو منطقيا نظرا لأن وسائل الاعلام مهتمة اكثر بلاعبي المستويات العليا.

عرض ومناقشة النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني:

هل توجد فروق بين الرياضيين الناشئين في العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر وفقاً لطبيعية النشاط (احتكاكي- غير احتكاكي)؟

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد مجموعتى البحث (الرياضات الاحتكاكية -الرياضات غير الاحتكاكية) فى ابعاد واجمالى مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدي الرياضيين الناشئين

م	الابعاد	الرياضات الاحتكاكية ن=120		الرياضات غير لاحتكاكية ن=120		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
		س	±ع	س	±ع		
1	عوامل مرتبطة بالأسرة	25.22	6.572	22.47	6.937	2.750	3.153
2	عوامل مرتبطة بالزملاء (الأصدقاء)	25.75	6.201	21.71	6.847	4.042	4.793
3	عوامل مرتبطة بالمدرسة	25.72	6.118	21.72	6.725	4.000	4.819
4	عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي	26.12	6.110	22.01	6.262	4.108	5.144
5	عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام	25.94	6.477	21.48	5.720	4.458	5.652
	اجمالى المقياس	128.74	29.250	109.38	30.682	19.358	5.003

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 1.660

يوضح جدول (16) دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات استجابات افراد مجموعتى البحث (ناشئي الرياضات الاحتكاكية- ناشئي الرياضات الغير احتكاكية) من حيث نوع النشاط فى ابعاد واجمالى مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدى الرياضيين الناشئين قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية 0.05 ويتضح وجود فروق دالة احصائيا حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (3.153 الى 5.652) واجمالى (5.003) وهى دالة احصائيا لصالح ناشئي الرياضات الاحتكاكية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من "**وداد يوسف محمد**(2011م) (27) وزين العابدين بن هاني(2016م) (7) أن كرة القدم احتلت المركز الثاني بعد كرة السلة في إحصائية السلوك العدواني. كما أشارت إلى أن الكرة الطائرة هي الأقل في قيمة السلوك العدواني من بقية الألعاب الجماعية وذلك لأنها رياضة غير احتكاكية مع المنافس بشكل مباشر.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه **خير الدين علي عويس، وعصام الهلالي** (2010م)(6) أن ممارسي الألعاب التي تتميز بالاحتكاك مع المنافس يتميزون باللياقة البدنية المرتفعة وذلك كنتيجة للظروف المعيشية التي تجعلهم أكثر استخداما واعتمادا علي قدراتهم البدنية في حياتهم اليومية، بالإضافة إلي أن أنماط العلاقات السائدة بينهم تعتمد إلي حد بعيد علي التمايز في القوة البدنية التي يمكنها أن تمتعهم بالهيبة الاجتماعية وسط أقرانهم، لذلك فإن اتجاههم إلي ممارسة الرياضات الاحتكاكية التي تعتمد علي القوة أكثر من المهارة من وجهة

نظرهم علي الأقل يعتبر أمرا منطقياً يتسق مع طبيعة المناخ الثقافي لهذه الطبقة. كما أن ممارسة الألعاب ذات الطبيعة الاحتكاكية العنيفة كرياضات المنازلات مثلا تعتبر متنفساً مشروعا للعدوانية الناتجة عن الشعور المتراكم بالاحباطات المادية والثقافية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الرياضات الاحتكاكية تعتبر مجال أكبر للتفاعل بين الناشئين والذي قد ينتج عنه فرصة للإيذاء أو الاساءة الأمر الذى يزيد من حدة التنمر بين المتنافسين وبعضهم البعض، كما أن هذا قد يكون سلاح للناشئ يستخدمه لزيادة التوتر المعنوى لدى المنافس من خلال اشكال السخرية التي قد تؤدى إلى انخفاض الثقة لدى المنافس وهذه الوسيلة تظهر في الرياضات الاحتكاكية التي يكون فيها اللاعبين وجهاً لوجه وفي التحام جسدى دائم.

الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الاحصائي وتحقيقاً لأهداف البحث وإجابة على تساؤلاته وفى حدود عينة البحث وإجراءاته توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1. تم بناء مقياس نوعى يسمح بالتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدي الرياضيين الناشئين مكون من (5 أبعاد و45 عبارة) على النحو التالي (عوامل مرتبطة بالأسرة 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالأصدقاء 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالمدرسة 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي 9 عبارات، عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام 9 عبارات.
2. المقياس يتميز بمعاملات علمية عالية حيث تم حساب كل من الصدق (صدق المحتوى، صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي) وكذا حساب معاملات الثبات باستخدام (إعادة التطبيق، معامل ألفا كرو نباخ).
3. جميع قيم معاملات الالتواء لأبعاد مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين قد أشارت إلى تمايز أبعاد المقياس بالتوزيع الاعتدالي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين الناشئين في التنمر وفقاً لطبيعة النشاط (احتكاكي–غير احتكاكي) لصالح الرياضات ذات الطبيعة الاحتكاكية.

التوصيات:

جاءت توصيات هذا البحث من بين سطوره ونابعة من نتائجه وفى ضوء البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفى حدود عينة البحث وأهدافه يقدم الباحث التوصيات من خلال التوجهات التالية:

1. طبع المقياس وتوزيعه على الجهات والمؤسسات الرياضية المعنية للتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدي الرياضيين الناشئين.
2. توجيه أولياء أمور الناشئين بأهمية الدعم الاجتماعي والمعاملة الحسنة لأولادهم لما لذلك من مردود إيجابي عليهم.

3. مساعدة اللاعبين المتنمرين علي التكيف والاندماج مع زملائهم بالفريق.
4. بناء برامج ارشادية بواسطة الاخصائي النفسي الرياضي لخفض مستوي السلوك التنمري لدي اللاعبين.
5. علي إدارة المدرسة تقديم الدورات التدريبة اللازمة للمعلمين لكي يكونوا علي دراية بالتعامل مع الطالب المتنمر داخل المدرسة.
6. توجيه اللاعب المتنمر بالتعامل الجيد مع زملائه سواء في المدرسة أو النادي الرياضي.
7. علي إدارات الأندية الرياضية تطبيق اللوائح علي اللاعب المتنمر حتي يتراجع عن تصرفاته الغير مقبولة سواء مع زملائه أو مع المدرب أو المنافس أو اداري الفريق أو الجمهور.
8. علي المسئولين عن وسائل الاعلام سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية تحري الدقة والموضوعية في نقل الأخبار وتداولها واختيار الضيوف والبعد عن اثارة الفتنة والشحن الجماهيري.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد عياش الرشيدي: العوامل الاجتماعية المؤدية لممارسة العنف اللفظي للآباء نحو الأبناء دراسة ميدانية علي عينة من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة خيبر بمنطقة المدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1997م.
2. أحمد مبارك الكندري: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الكويت، 2005م.
3. اخلاص عبدالحفيظ، ومصطفي باهي: الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001م.
4. أسامة كامل راتب، إبراهيم عبدربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
5. الجمعية المصري لعلم النفس الرياضي: علم النفس الرياضي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مارس 1999م.
6. خير الدين علي عويس، وعصام الهلالي: الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2010م.
7. زين العابدين بن هاني: السلوك العدواني لدي لاعبي الألعاب الجماعية في الأردن وعلاقته بسماتهم الشخصية، مجلة المنارة، المجلد (22)، العدد (3)، 2016م.

8. سامية فرفار: العنف الرياضي في المجتمع الجزائري: قراءة في المسببات والانعكاسات، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد 8، ديسمبر 2016م.
9. شعبان جاب الله: علم النفس الاجتماعي، أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
10. صالح محمد علي أبو جادو: علم النفس التربوي، دار المسيرة، الأردن، 1998م.
11. صالح معمر صالح الهمالى، سعيد احمد سعيد عمر: التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماع لدى الرياضيين بالنوادي الرياضية بمدينة طرابلس، مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بترهونة، جامعة الزيتونة، العدد (2) ديسمبر، 2017م.
12. عادل الكروسي: تأثير الأفلام المقدمة من التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف، شؤون اجتماعية، 2004م.
13. عبد الواحد علواني: تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، 1997م.
14. عبدالفتاح تركي موسي: التنشئة الاجتماعية من منظور إسلامي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1998م.
15. عبدالله عويدات، نزيه حمدي: المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها، مجلة دراسات (العلوم التربوية) الأردنية الجامعة، 1997م.
16. علي عبد الرحمن الشهري: العنف المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية 2003م.
17. فاروق السيد: البناء الاجتماعي للأسرة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالديه والسلوك العدواني للأبناء، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة المجلد (12) العدد (2)(142-170) 1998م.
18. فاطمة حسن الثويبى: دور برامج الرياضة المدرسية في تدعيم الصفات البدنية لطالبات بعض مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حولي بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، 2015م.
19. فريح العنزي: العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، مجلة التربية، العدد 73، 2004م.
20. محمد حسن علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، ص 2، القاهرة، 2004م.

21. محمد زهير: التنمر وعلاقته بالظاهرة الاجتماعي لدي طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم الانسانية، المجد 26، العدد6، بابل، العراق، 2018م.
22. محمد عاطف غيث: علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991م.
23. محمد محمود مصلحي، هبة علي عبد العظيم: التنمر الرياضي وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدي براعم كرة القدم، مجلو سيناء لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش، المجلد الرابع، العدد الأول، يوليو 2019م.
24. مشعل الأسمر البنتان: العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 42، 2019م.
25. مني الصرايرة: الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2007م.
26. مني سيد محمد: دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد (51)المجلد (2) يوليو 2020م.
27. وداد يوسف محمد: دراسة مقارنة السلوك العدواني لبعض الألعاب الجماعية، مجلة الفتح، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العدد السابع والاربعون، تشرين الأول، 2011م.

المراجع الأجنبية:

28- Australian Football Association: The effects of bullying - why certain people bully and are bullied? Original article , Sydney, Australia, 2019.
29- Cerezo, F., Ruiz-Esteban, C., Lacasa, C., Gonzalo, J.: Dimensions of parenting styles, social climate, and bullying victims in primary and secondary education. Psicothema. 30(1): 59-65, 2018.
30- Jenkins, L., Demaray M., and Tennant, J.: Social, Emotional, and Cognitive Factors Associated With Bullying. School Psychology Review, 46 (1): 42–64, 2017.
31- King, B.:Addressing the Bullying and Harassment of Students with Disabilities through School Compliance to Avoid Litigation. Brigham Young Education & Law Journal. 1: 67-88, 2018.
32- Newman, E, Carison, A, Horne, I: Bulling and victimizations behaviors in boys and girls at south Korean primary school, journal of American academy of child, adolescent psychiatry, 45 (1), 69- 76, 2006.

33- TheFA Charter Standard: Antibullying Policy for Football Clubs, Recommended Guidelines for all Club Members, Coaches, Officials and Parents, London, UK, 2019.

34- US Youth Soccer: Bullying and Hazing In Youth Sports, Original Article, for Juniors, Players, Referee, coaches &Parents, NEW York, USA, 2020.

35- Vieno, A, Gini, G and Santinello, M: Different Forms of Bullying and their Association to Smoking and Drinking Behaviors in Italian Adolescents. Journal of School Health, 81(7), 393-399, 2011.

ملخص

العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين

م.د/ إبراهيم السيد إبراهيم موسى
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
كلية التربية الرياضية – جامعة بنها

تمثلت مشكلة البحث في التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين، وقد تكونت عينة البحث من (240) ناشئ من ثلاث محافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية بواقع (80) ناشئ لكل محافظة ويمثلون (4) أنشطة رياضية هي (كرة القدم، الكرة الطائرة، السباحة، الكاراتيه) وفى سبيل اعداد مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين، قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات النظرية واستطلاع رأى الخبراء وبعد الانتهاء تم تحليل وتصنيف العبارات التي وردت منهم تحت مجموعة من الابعاد بلغت خمسة ابعاد ، وبناء على ذلك تم اعداد وصياغة العبارات تحت كل بعد على أن يكون كل عبارة معبرة عن كل بعد تنتمى اليه ، وبذلك اصبح المقياس يتضمن (45) عبارة موزعة على خمسة ابعاد بواقع (9) عبارات لكل بعد.

وقد تم التوصل لأهم الاستخلاصات التالية:

تم بناء مقياس نوعى يسمح بالتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للتنمر لدي الرياضيين الناشئين مكون من (5 أبعاد و45 عبارة) على النحو التالى (عوامل مرتبطة بالأسرة 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالاصدقاء 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالمدرسة 9 عبارات، عوامل مرتبطة بالنادي الرياضي 9 عبارات، عوامل مرتبطة بوسائل الاعلام 9 عبارات.، المقياس يتميز بمعاملات علمية عالية حيث تم حساب كل من الصدق (صدق المحتوى، صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلى) وكذا حساب معاملات الثبات بإستخدام (إعادة التطبيق، معامل ألفا كرونباخ).، جميع قيم معاملات الالتواء لأبعاد مقياس العوامل الاجتماعية المؤدية لظاهرة التنمر لدى الرياضيين الناشئين قد أشارت إلى تمايز أبعاد المقياس بالتوزيع الاعتدالى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين الناشئين في التنمر وفقاً لطبيعية النشاط (احتكاكي–غير احتكاكي) لصالح الرياضات ذات الطبيعية الاحتكاكية.

Abstract

Social factors leading to the phenomenon of bullying among young athletes

Dr. Ibrahim Al-Sayed Ibrahim Moussa

The research problem was represented in identifying the social factors that lead to the phenomenon of bullying among young athletes, and the research sample consisted of (240) young people from three governorates (Cairo, Giza, and Qalyubia) by (80) youngsters for each governorate, representing (4) sports activities (football In order to prepare a measure of the social factors leading to the phenomenon of bullying among young athletes, the researcher reviewed references and theoretical studies and surveyed experts' opinions, and after completion the expressions received from them were analyzed and classified under a group of five dimensions, and based on In this way, phrases were prepared and drafted under each dimension, with each phrase expressing each dimension to which it belongs, and thus the scale includes (45) phrases distributed in five dimensions by (9) phrases for each dimension.

The following main conclusions were reached:

1 -A qualitative scale was built that allows identifying the social factors that lead to bullying among young athletes, consisting of (5 dimensions and 45 phrases) as follows (factors related to the family 9 phrases, factors related to friends 9 phrases, factors related to school 9 phrases, factors related to the sports club 9 phrases, factors related to the media 9 phrases.

2 -The scale is characterized by high scientific coefficients, where both the validity of the content (the validity of the content, the validity of the arbitrators, the validity of the internal consistency) were calculated, as well as the calculation of the stability coefficients using (re-application, the Cronbach alpha coefficient).

3 -All values of the torsion coefficients for the dimensions of the social factors scale leading to the phenomenon of bullying among young athletes indicated the differentiation of the scale dimensions by the equilibrium distribution.

4 -The existence of statistically significant differences between athletes emerging in bullying according to the nature of activity (frictional - non-frictional) in favor of contact sports.